

الملخص العربي

بكتريا الجرثومة الحلزونية بالإثني عشر كأحد الميكروبات الغير معتادة المسببة للإسهال المزمن عند الأطفال

يعد الإسهال مزمنًا إذا حدث بصورة مستمرة لأكثر من أسبوعين أو إذا عاد مرة أخرى بعد بداية التحسن ويصيب الإسهال المزمن نسبة كبيرة من أطفال الدول النامية الأقل من 5 سنوات (10: 20 0/0) عنها في الدول المتقدمة التي تكون النسبة منعدمة أو نادرة

يعتبر الأطفال الذين تعرضوا لضعف في النمو والذين يقل وزنهم عن الطبيعي أو يقل عمرهم عن ثلاثة شهور وتعرضوا لنوبات متكررة من الإسهال وكذلك أطفال العائلات المهاجرة هم الأكثر تعرضاً للإسهال المزمن

ومن الأسباب المعتادة للإسهال المزمن في الأطفال طفيليات مثل الجيارديا والأميبيا وبكتريا مثل السالمونلا والشيغلا

أما الأسباب الغير معتادة فمنها بكتريا الجرثومة الحلزونية بالإثني عشر الذي يصيب كثير من الأطفال في مصر حيث أكدت أحد الدراسات أن نسبة الإصابة به (13 0/0) في عمر 9 شهور (25 0/0) في عمر 18 شهر

ومما هو معروف أن بكتريا الجرثومة الحلزونية بالإثني عشر تلعب دوراً قوياً في الالتهابات المزمنة للمعدة مثل القرحة إلا أنه لم يتوصل بعد إلى الطرق نقل هذا الميكروب ولا طرق الوقاية منه ولكن بعض الدراسات أكدت أنه يمكن انتقاله من شخص لآخر عن طريق (البراز - الفم) وكذلك (الفم - الفم) كما أثبتت أن لبن الأم يقي من الإصابة به

في أطفال دولة جامبيا هناك علاقة بين هذا الميكروب والإسهال المزمن وتكرار نوباته وسوء التغذية وضعف النمو وذلك عن طريق دوره الفعال في تقليل الحمض المعوي مما يساعد على نشاط كثير من ميكروبات الجهاز الهضمي

الهدف من الدراسة :

هو التعرف على علاقة بكتريا الجرثومة الحلزونية (هليوبكتر) بالإسهال المزمن عند الأطفال بمدينة بنها وضواحيها كأحد الميكروبات الغير المعتادة المسببة للإسهال المزمن
تم اختيار مجموعة تتكون من 60 طفل من سن يوم إلى 5 سنوات من المترددين على العيادة الخارجية وقسم الأطفال بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى حميات بنها في الفترة ما بين

فبراير 2004 إلى يناير 2005 حيث قسم الأطفال لمجموعتين كل واحدة ثلاثون طفلاً المجموعة الأولى مصابة بإسهال مزمن والأخرى غير مصابة بإسهال مزمن ولكن تشبهها في النوع والسن 0 وتم تحديد الأجسام المضادة الخاصة بمرض الجرثومة الحلزونية في مصل الدم باستخدام جهاز إيليزا 0

وقد لوحظ أن معدل انتشار الإصابة بالبكتريا الحلزونية بين الحالات المصابة بإسهال مزمن (70%) بينما تقل هذه النسبة إلى (23%) في الحالات الغير مصابة بالإسهال المزمن مما يشير إلى دور البكتريا الحلزونية في الإسهال المزمن عند الأطفال 0 كذلك وجدنا أن نسبة الإصابة ترتفع في الأطفال أقل من 3 سنوات 0

وفي محاولة لدراسة العوامل المسببة للإصابة بهذه العدوى في الحالات المصابة بالإسهال المزمن والميكروب الحلزوني وجدنا أن عوامل البيئة كمسكن به حيوانات تساهم بنسبة (81%) وعدد وجود ماء نقي والرضاعة الصناعية بنسبة (76.2%) وجهل الأم بنسبة (76.2%) وكذلك المستوى الاقتصادي المنخفض والازدحام بالمنزل بنسبة (61.9%) 0

ولقد أسفرت الدراسة عن التوصيات التالية:

- 1- ارتفاع نسبة الإصابة بالميكروب الحلزوني في الأطفال المصابين بالإسهال المزمن لذلك يجب علاج الميكروب الحلزوني كجزء أساسي في علاج الإسهال المزمن 0
- 2- تحسين الحالة الغذائية للأطفال وذلك بالاعتماد على الرضاعة الطبيعية والإقلال من حالات الرضاعة الصناعية التي تعد أحد أسباب الإصابة بالميكروب الحلزوني 0
- 3- توفير المياه النقية والحجرات الواسعة للمعيشة وعدم تربية الحيوانات بالمنزل 0